

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE  
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT  
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE  
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قلمة  
رئاسة الجامعة  
الديوان  
خلية الإعلام والاتصال

# أخبار التعليم العالي وولاية قلمة عبر الصحافة الوطنية

قائمة

## تجميع 4400 قنطار من السلجم الزيتي

من جهته اعتبر، خالد بشطرزي، وهو صاحب مستثمرة خاصة ببلدية الفجوج (شمال قالمة)، بأن تجربته الأولى في زراعة هذا المحصول «ناجحة»، مشيراً إلى أنه تمكن من زراعة مساحة على 5 هكتارات و نصف، حيث وصل معدل مردود الهكتار الواحد إلى 25 قنطاراً.

و كان مدير المصالح الفلاحية، قنسون جودي، قد صرح في وقت سابق قبل الانطلاق الرسمي لحملة حصاد السلجم الزيتي، بأن كل المؤشرات في الميدان توجي بنجاح التجربة، خاصة وأن الولاية تمكنت من زراعة مساحة إجمالية وصلت إلى 450 هكتارا بمشاركة 59 فلاحا من أغلب البلديات الذين تمكنوا من التحكم الجيد في المسار التقني للنبته وذلك بمرافقة كل من المصالح الفلاحية و الغرفة الفلاحية و إدارات المعهد التقني للزراعات الواسعة.

للإشارة، فإن مشروع تنمية محصول السلجم الزيتي المحسد خلال الموسم الفلاحي 2020-2021 بالجزائر، يشرف عليه المعهد التقني للزراعات الواسعة وفق خريطة الطريق التي وضعتها وزارة الفلاحة و التنمية الريفية و تستهدف من خلالها زراعة ما لا يقل عن 3 آلاف هكتار عبر الوطن خلال الموسم الجاري.

وأج

وصلت الكميات المجمعة من محصول السلجم الزيتي بقالمة، إلى ما مجموعه 4454 قنطاراً، وسط إجماع على نجاح البرنامج في أول تجربة لتطوير هذا المنتج برسم الموسم الفلاحي 2020-2021، حسب ما علم، أمس السبت، من تعاونية الحبوب و البقول الجافة بالولاية.

و أوضح نائب مدير ذات التعاونية، النوري بوشبوط، لواج، بأن الكميات الإجمالية المجمعة من السلجم الزيتي منذ انطلاق حملة الحصاد بداية يونيو الجاري وإلى غاية يوم 17 من نفس الشهر، تتوزع على 4187,4 قنطاراً من السلجم الموجه للتصنيع، مقابل 266,6 قنطار من البذور المخصصة لتطوير هذا المنتج في الموسم المقبل.

و أفاد بأن عملية تجميع المحصول، تتم على مستوى المخازن التابعة لتعاونية الحبوب و البقول الجافة لبلديتي بلخير و تاملوكة، مفيداً بأن عملية التجميع مازالت متواصلة.

و حسب ذات المصدر، فإن ما تم تجميعه لحد اليوم، يعتبر «مؤشراً إيجابياً» على نجاح التجربة بهذه الولاية، خاصة بعدما نجحت كل المستثمرات المنخرطة في البرنامج في تحقيق معدل إنتاج في حدود 20 قنطاراً في الهكتار الواحد.

## تحسين الخدمات الصحية بالإقامات الجامعية بجيجل



شارعت مصالح مديرية الخدمات الصحية على مستوى الإقامات الجامعية بجيجل، في وضع برنامج عملي خاص لتحسين الخدمات الصحية على مستوى الإقامات الجامعية الست، قصد التكفل الأمثل بالطلبة المقيمين. فبالإضافة إلى استفادة مجمع الإقامات من قاعة لطب الأسنان، استفاد الأطباء من دورة تكوينية في إطار مخطط تكوين قصير المدى أقيم بمرکز اجيجل للتكوين والتدريب في مجال التكفل الطبي النفسي والتمط الغذائى للطالب الجامعي، خاصة فئة ذوي الأمراض المزمنة، وذلك بتأطير من دكاترة متخصصين وبمشاركة أطباء وحدات الطب الوقائي على مستوى

ب.مئی

## فيما يطالب طلبة داغوسة بتوفير النقل

# طلبة الطارف يرفضون الغرباء في حافلات النقل الجامعي



عمر جامل

بالموازاة مع فتح تحقيق في الحوادث المسجلة والشكاوي المقدمة بخصوص مشاكل النقل الجامعي وفي مقدمتها الحادثة الأخيرة مع التأكيد على ضرورة التعرف على الغاية من وراء نقل الغريباء من الجنسين ومن مختلف الأعمار التي يصر عليها بعض السائقين، مع حرمان بعض الطلبة من الاستفادة من حقهم المكفول قانونيا، من جهة أخرى طالب المقيمون في قرية داغوسة توفير

وتشديد المهجة مع البعض من سائقي الحافلات المتعاقد معهم بأن يلتزموا بأقصى درجات الانضباط ومتعضيات الخدمة التي يتضمنها دفتر الشروط ومنع الأشخاص الغريباء من الركوب خاصة وأن بعضهم يتوقف لمن هب ودب ولأشخاص لا علاقة لهم بالدراسة الجامعية وخاصة لمعارفهم الذين يركبون مكرمين من دون دفع مقابل الخدمة، مما يهدد أمن الطلبة وراحتهم وسط الحافلة،

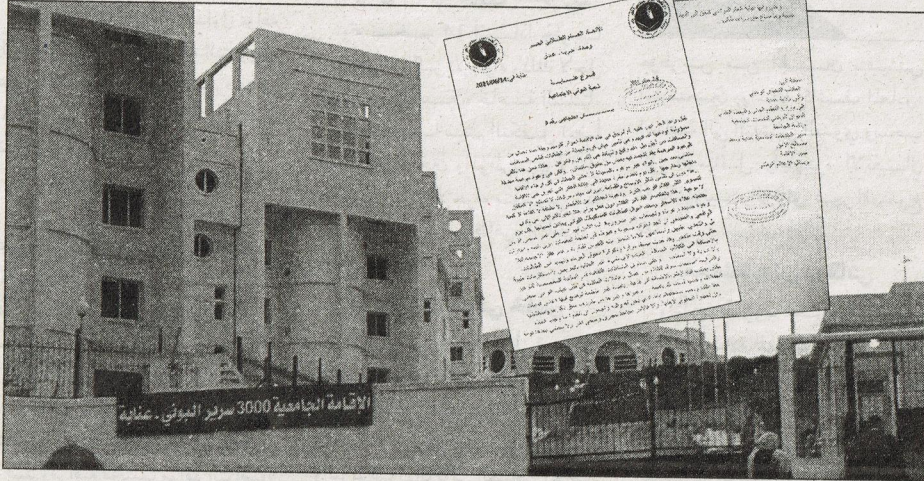
لا حديث في جامعة الطارف سوى عن حادثة السكير الذي هدّد الطلبة في قلب حافلة للنقل الجامعي وليس المتنقلون إلى عاصمة الولاية الطارف وبالضبط إلى جامعة الشاذلي بن جديد، لمزاولة دروسهم الجامعية عبر حافلة النقل الذرعان - الطارف لاعتماد من طرف سكر اقتحمت الحافلة وهو في حالة متقدمة من السكر ثم أخذ، بحسب ما ورد في شكوى الطلبة التي تناقلتها عديد المواقع والمنصات الاجتماعية، يشتد ويتهدد بالاعتداء على من يعترضه، مما جعل الطالبات يشعرن بالهلع والخوف، الأمر الذي جعل زميل لهم يتصدى له ويطلب نزوله من الحافلة هورا لكثبه رفض وحاول الاعتداء على الطالب بالضرب ما زاد من حدة التوتر والاحتقان داخل المركبة التي عمها الهرج والمرج في فوضى عارمة، وقد تقدم الطلبة بشكوى لمديرية الخدمات الجامعية وطالبوا بمتابعة الفاعل قضائيا

2021/06/20 . ع: 6823

غياب الأمن وتدني مستوى خدمات الإطعام

# معاناة طالبات الإقامة الجامعية بالبوني تتواصل

تعاني الطالبات المقيمات على مستوى الإقامة الجامعية 3000 سرير البوني في ولاية عنابة من غياب أدنى متطلبات الحياة، الأمر الذي نغص عليهن حياتهن اليومية وأثر سلبا على مساهرن الجامعي حسب ما أدلوا به لـ"الصريح"، إلى جانب ما وصفوه بالتهميش واللامبالاة التامة للمسؤولين الذين لم يحركوا ساكنا لانتشالهن من المعاناة المتواصلة وتحسين ظروفهن المعيشية.



الصريح - أميرة سكيكدي

وعلى إثر ذلك، رفع الاتحاد العام الطلابي الحر فرع عنابة بيانا احتجاجيا محوز "الصريح" على نسخة منه، حول الوضعية المزرية التي تتخبط فيها الطالبات بالإقامة الجامعية 3000 سرير البوني، التي تغيب فيها أبسط الضروريات، مستنكرا غياب الأمن الذي خلف حوادث السرقة المتكررة داخل الأجنحة والغرف، ناهيك عن تعرض الطالبات للاعتداءات من طرف مجهولين عديد المرات، مطالبين بضرورة الوقوف على الوضع الخطير وضمان سلامتهن وممتلكاتهن، منددا بالنقص الفادح للخدمات الطبية المقدمة على مستوى العيادة التي أكد البيان على افتقارها الشديد للمستلزمات الطبية التي حالت دون التكفل الأمثل بالطالبات وضمان الرعاية والعلاج على أكمل وجه. وأضاف البيان، أن مشاكل

هي الأخرى حالة كارثية. ومن جهة أخرى، تناشد المقيمات الجهات الوصية بالتدخل العاجل واتخاذ كافة الاجراءات لإنقاذهن من الإهمال واللامبالاة التي أرهقتهن وحولت حياتهن إلى كابوس مشترك، على أمل أن يتم التكفل بالانشغالات المطروحة لانتشالهن من الواقع المرير الذي يتجرعنه يوميا.

الكارثة للحى الجامعي الذي تحول إلى مفرغة عمومية جراء الانتشار الرهيب للنفايات، ما يعكس صورة سلبية وواقع المعاناة الحقيقية التي تعيشها الطالبات داخل هذه الإقامة، والتي تحولت إلى فضاءات لتكاثر مختلف أنواع الحشرات التي أصبحت شريكا ملازما لهن في الغرف، إلى جانب الانعدام التام للنظافة في دورات المياه التي تعرف

الطالبات بالإقامة المذكورة لا تقتصر على ذلك فقط، مشيرا إلى سوء الخدمات المطروحة على مستوى المطعم، وافتقاره الشديد لمعايير الوجبات الصحية وانعدام شروط النظافة، ناهيك عن غلاء الأسعار على مستوى النادي الذي زاد من معاناة الطالبات اللواتي يعانين أوضاعا مادية متدهورة. كما استنكر البيان الوضعية

## UNIVERSITÉ UN BREVET D'INVENTION POUR CHAQUE PROJET

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, a souligné, hier, que l'investissement scientifique dans les domaines technologiques en milieu universitaire contribuera grandement à stimuler le développement national, à travers l'accompagnement et l'encouragement des compétences estudiantines à consacrer et à joindre leurs projets de fin d'études innovants à la propriété intellectuelle».



Le ministre intervenait par visioconférence à l'occasion du lancement à Oran de la cérémonie d'annonce des résultats du concours «Un brevet d'invention pour chaque projet», organisé par la Direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique au profit des étudiants innovateurs des établissements universitaires et de formation. Il a, à ce titre, affirmé qu'«accompagner et encourager des étudiants et joindre leurs projets innovants à la propriété intellectuelle incitera à stimuler la concurrence scientifique et la distinction dans la présentation d'idées et de projets créateurs de richesses chez les étudiants innovateurs».

Lors de la cérémonie organisée à l'Université des sciences et de la technologie Mohamed-Boudiaf d'Oran (USTO-MB), M. Benziane a déclaré que «cette compétition, la première du genre en Algérie, lancée le mois de mars dernier, contribuera à l'exploitation des projets réalisés par les étudiants en fin d'études, à réaliser le développement souhaité et à augmenter le nombre de brevets d'invention déposés auprès des agences spécialisées. La compétition permettra également à l'Algérie de se hisser au diapason du développement réalisé à l'échelle internationale dans tous les domaines scientifiques et technologiques». Selon le ministre, les projets de fin d'études présentés par les étudiants dans les différents cycles (Licence, Master, Doctorat) chaque année, renferment des idées innovantes à valoriser sur les plans scientifique et technologique et à accompagner leurs auteurs dans l'investissement de leurs capacités scientifiques dans le domaine de l'entrepreneuriat par la création de startups.

Le ministère accompagnera les étudiants porteurs de projets innovants et créatifs, consacrera la culture de l'innovation et de l'invention et encouragera la recherche scientifique dans les établissements universitaires, a-t-il ajouté, déclarant: «Nous ferons de ce type de compétitions une tradition annuelle pour donner un souffle scientifique et économique aux projets de fin d'études». Le concours «Un brevet d'invention pour chaque projet», qui vise la découverte de jeunes talents innovateurs dans toutes les universités du pays et les centres de formation professionnelle, a vu la participation de 53 projets dans 6 domaines différents, à savoir «la technologie industrielle et les matières», «la technologie de communication et de l'information», «la santé», «l'environnement», «l'énergie et les énergies renouvelables» et «l'agriculture et l'industrie alimentaire». Pas moins de 25 projets ont franchi la première étape et bénéficieront, dans les deux étapes suivantes, de l'accompagnement et du soutien d'entreprises chargées de l'accompagnement et du soutien des projets innovants jusqu'à maturation et création d'entreprises.

## UNIVERSITÉ 3

# Cérémonie de passage au rang de professeurs de médecine

■ A. Maillem.

C'est une première dans les annales de la jeune université Constantine 3 Salah Boubnider qui a organisé hier une cérémonie de remise de diplômes à 67 lauréats de deux promotions élevées à des grades supérieurs. La première promotion est composée de 22 enseignants promus au grade de professeurs hospitalo-universitaires et la seconde comprenant 45 enseignants promus au grade de professeurs Maîtres de conférences « A » hospitalo-universitaires.

La cérémonie caractérisée, par un aspect plutôt convivial, et rehaussée par la présence des anciens de la faculté de Médecine, d'anciens responsables universitaires aussi, a été mise à profit par les responsables du rectorat et de la faculté de médecine pour honorer, de manière solennelle, les familles de deux anciens de leurs collègues médecins décédés récemment, les professeurs Hassani Mustapha et Nedjar Fayçal, en leur rendant un vibrant hommage tout en baptisant les deux promotions à leurs noms, ainsi que deux structures de la



faculté de médecine, à savoir la salle des conférences où s'est tenue la cérémonie, et le centre de simulation, qui porteront désormais les noms de ces éminents médecins spécialistes qui ont tant donné au secteur.

Et de clôturer le programme en plantant deux arbres dans la cour de la faculté pour rendre un hommage supplémentaire et symbolique aux deux médecins disparus.

Dans son intervention d'ouverture, le professeur Bouras recteur de l'université 3 Salah Boubnider, a exprimé

tout d'abord sa fierté de pouvoir honorer les lauréats de ces deux promotions pour tout le travail qu'ils ont présenté durant plusieurs années de service, il enchaîna par le vibrant hommage solennel rendu à la mémoire des deux professeurs disparus.

**Prof. Bouras, recteur de l'université 3 Salah Boubnider :**

« Aujourd'hui, nous sommes fiers d'honorer ces professeurs dont les promotions vont porter les noms de deux éminents professeurs spécialisés disparus récemment.

Malgré la conjoncture difficile que nous traversons, nous avons tenu à cette initiative surtout, pour lutter contre la culture de l'oubli ».

**Prof. Bouzitouna, doyen de la faculté de médecine :**

« Nous avons décidé d'instaurer la tradition de ces cérémonies de promotion qui nous offrent également l'occasion de nous rappeler de nos aînés, ceux qui nous ont précédés et dont nous fûmes les élèves, pour leur rendre hommage et dire que nous ne les avons pas oubliés. Depuis plusieurs années, nous ne cessons pas de perdre des collègues et des amis dans la profession de la médecine et il importe de perpétuer leurs noms et le travail qu'ils ont fait ».

**Mme Rebai Imène, la plus jeune lauréate promue au grade de professeur maître de conférence A hospitalo-universitaire :**

« Cette cérémonie est une excellente initiative compte tenu de son objectif et de son contenu. Ce qui est réconfortant aussi est que cette année l'université s'est occupée de nous, ce n'est pas comme les années précédentes où nous avons été laissés totalement dans l'oubli ».

## UNIVERSITE DE KHENCHELA

# Atelier régional sur le travail familial

■ Kassem

L'université Abbas Laghrour de Khenchela a abrité récemment l'atelier régional relatif au travail familial des wilayas de l'Est. Chapeautés par les cadres du ministère du Tourisme, l'artisanat traditionnel et le travail familial, représentés par le directeur central et la sous-directrice chargée du travail familial au ministère du Tourisme, les travaux de l'atelier ont été ouverts par le chef de l'exécutif et le P/APW de Khenchela. Cet atelier a regroupé les directeurs du tourisme, l'artisanat traditionnel et ceux de chambres de l'artisanat traditionnel et les métiers ainsi que les cadres chargés du travail fami-



lial des wilayas de l'Est algérien. La création du secteur du travail familial au niveau du ministère du Tourisme dernièrement, est venue à point nommé pour mettre les bases de la prise en charge et l'intérêt accordé aux larges couches

de la société, dans le cadre de l'encouragement des familles productrices, pouvant participer à la création de postes d'emploi, et un revenu stable aux familles grâce aux projets à même d'assurer l'intégration des habitants des zones

rurales, avait rappelé à l'occasion le chef de l'exécutif. Les travaux de cet atelier encouragent aussi la création d'activités économiques adaptées aux spécificités de l'environnement des zones en question et pourvoyeuses de postes d'emploi, la mobilisation de tous les secteurs pour concrétiser l'objectif principal en l'occurrence l'amélioration du niveau de vie dans toutes les régions du pays dans le cadre de l'équilibre régional, avait tenu aussi à ajouter le même responsable. L'occasion a été propice pour les participants d'ouvrir un large débat sur les mécanismes nécessaires à la concrétisation sur le terrain des objectifs assignés à ces ateliers.

GUELMA

## Plus de 10.000 candidats attendus au Bac

Au total, ce sont 10.001 candidats dont 3771 libres parmi lesquels on dénombre 761 postulants provenant du milieu carcéral, affronteront, ce dimanche 20 juin les épreuves du baccalauréat session de juin 2021.

■ S. Chiah

Parmi les effectifs scolaires composés de 2210 garçons et 4026 filles, figurent 10 candidats aux besoins spécifiques dont 4 handicapés moteur et 6 non-voyants lesquels composeront dans des conditions spéciales dans le cadre des mesures prévues à cet effet par le

ministère de l'Éducation nationale.

L'opération de surveillance sera assurée par 2500 enseignants, remplaçants y compris, à travers 767 salles réparties dans 36 centres de déroulement, l'encadrement administratif étant de 1130 agents.

En plus de la prise en charge des candidats en matière

de transport et restauration, un protocole sanitaire de rigueur anti-Covid-19 sera mis en place au niveau de tous les centres de déroulement. Les copies, une fois recueillies seront acheminées vers un centre de correction hors wilaya. Le lycée Mahmoud Benmahmoud a été retenu comme centre de correction au niveau de la wilaya de Guelma.



20/06/2021. N° 6482

**Le Quotidien**  
Edition Nationale d'Information  
D'ORAN

LAGHOUAT

## Université : journée d'étude sur les marchés publics

La nécessité d'adaptation des procédures de programmation et de conclusion des marchés publics à la nouvelle Constitution (2020), en vue d'actualiser les pratiques économiques des institutions publiques, notamment dans le domaine des Œuvres universitaires, a été souligné, vendredi, lors d'une journée d'études à Laghouat. Parmi les intervenants à cette rencontre régionale intitulée : «marchés publics: réalités et enjeux, les Œuvres universitaires comme exemple », Dr. Mouloud Sabri, enseignant universitaire, a évoqué le processus de conclusion du marché public, depuis l'étude des besoins, le diagnostic financier sectoriel et l'élaboration du cahier des charges conforme au marché public, puis l'ouverture des plis des soumissionnaires dans le respect du principe d'équité, jusqu'à l'établissement de l'ordre de

service par le contrôle financier de la sphère de compétence.

De son côté, Mohamed Laalem, enseignant universitaire, a abordé, la question du contrôle, à posteriori, du marché public, à travers le respect des délais et de la qualité de réalisation, selon la nature du projet, ainsi que le respect des normes de qualité et leur conformité au cahier des charges approuvé par les parties contractantes.

L'inspecteur général du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Mustapha Tebib, a affirmé, pour sa part, que le ministère parachèvera le cycle de formation pratique des ordonnateurs en vue de « faire prévaloir la bonne gouvernance et la rationalité dans la gestion des deniers publics ». Il a souligné, dans ce contexte, que des financements « colossaux » sont al-

loués aux Œuvres universitaires et qu'il appartient de « veiller scrupuleusement à leur mode de dépense, sans toutefois affecter les conditions de vie décente de l'étudiant dans les résidences universitaires ». Le directeur des Œuvres universitaires de Laghouat, Brahim Bendaira, a de son côté, soutenu que des efforts sont consentis pour que la wilaya de Laghouat soit un « modèle » en matière de gestion des marchés publics pour l'année universitaire 2021/2022, et ce, à travers une application rigoureuse des recommandations de ces journées d'études, notamment en matière de prestations de transport et de restauration universitaires. Ouverte jeudi à l'Université 'Amar Thelidji', cette rencontre régionale a vu la participation de représentants d'une vingtaine de directions des Œuvres universitaires.

20/06/2021. N° 8083

**CROISSANT ROUGE DE GUELMA**

# Une caravane de solidarité avec le peuple palestinien

*La Wilaya de Guelma a donné, ce week-end, le coup d'envoi d'une caravane de solidarité avec le peuple palestinien, organisée conjointement avec le Croissant-Rouge algérien.*

Le président du CRA de Guelma était accompagné du président de la commission de wilaya chargé de la solidarité. Le Croissant-Rouge s'est enquis, par la suite, du bon déroulement de l'opération. Une mis-

sion a été chargée dans les divers domaines, notamment les vivres et l'habillement pour la population en difficulté. La commission a pu obtenir plusieurs produits, dont la farine, la semoule, le couscous ainsi

que le sucre et d'autres produits alimentaires.

«Cette caravane humanitaire s'inscrit dans le cadre de la stratégie du Croissant-Rouge algérien qui consiste à aider le peuple palestinien, surtout en cette période», a déclaré le président du CRA de Guelma.

**Noureddine Guergour**



**GUELMA**

## La DSP réceptionne un scanner

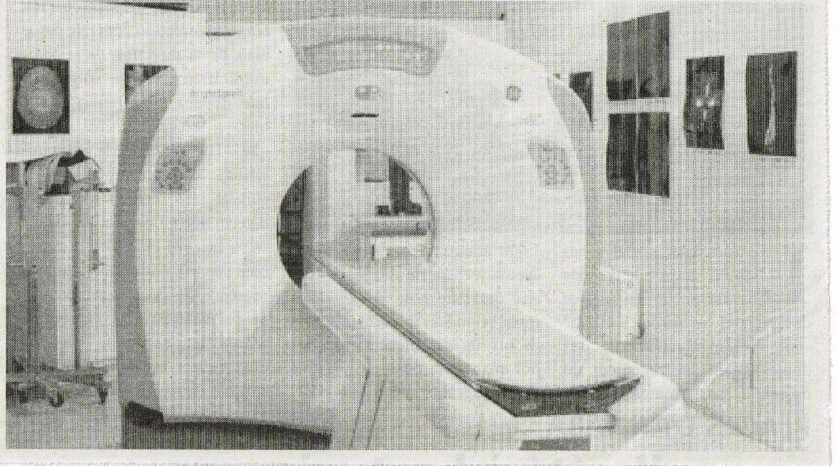
*Au cours d'une cérémonie qui s'est déroulée ce week-end, dans l'enceinte de l'EPH docteur Okbi à Guelma, le chef de l'exécutif de wilaya a remis au directeur de cet important hôpital, un scanner dernière génération offert par les services de la wilaya de Guelma.*

**A**ccompagné du directeur de la santé et de la population, du directeur de l'administration locale et d'un représentant de l'APW, le wali a souligné que cette action entre dans le cadre de la prise en charge effective des malades. D'autre part, il a annoncé que des démarches administratives ont déjà été entreprises pour l'acquisition de deux autres scanners et qu'une inscription visant la réalisation d'un hôpital au POS Sud, en occurrence au niveau de la nouvelle ville a été engagée. Le wali a affirmé que l'actuel service d'oncologie, domicilié à l'EPH Ibn Zohr sera transféré au nouveau pavillon des urgences de

l'EPH docteur Okbi dès son achèvement.

L'acquisition de scanners souvent réclamée par la population sera salubre aux malades qui étaient obligés de recourir au secteur privé et de déboursier près d'un million de centimes, même s'ils étaient hospitalisés dans des structures du secteur public. Il reste à espérer que ces équipements médicaux seront utilisés d'une manière rationnelle et efficace par les radiologues. La maintenance de ces scanners doit être le leitmotiv des gestionnaires, car des pannes de plusieurs années avaient été déplorées.

**Hamid Baali**



**GUELMA**

## La montagne, un lieu de détente à privilégier

La wilaya de Guelma possède d'indéniables potentialités touristiques qui gagneraient à être médiatisées, car des sites merveilleux sont inexploités pour des raisons inexplicables. La région se particularise par la richesse des eaux thermales des stations de Hammam-Debagh (ex-Meskoutine), Hammam Ouled-Ali, Belhachani, Hammam N'bails, l'ancienne ville romaine de Thibilis, commune de Sellaoua Announa, les dolmens de Roknia, Bir Bordj-Benosmane, la piscine romaine de Hammam Bradaâ, commune d'Héliopolis, le théâtre romain intra-muros de 4.500 places du chef-lieu de wilaya, la réserve protégée de djebel Béni-Salah et, notamment les forêts luxuriantes des monts de la Maouna, Debagh, Haouara et Mermoura. Durant la période co-

loniale, les Français se rendaient, chaque été, à Aïn Sefra, une station nichée à plus de 1.400 m d'altitude sur les monts de la Maouna, à une vingtaine de kilomètres de Guelma.

Ce site est paradisiaque, il est prisé par les visiteurs avides de fraîcheur, d'air pur, d'eau de source et de forêts de différentes essences qui incitent au repos et au farniente. Il abrite les relais des télécommunications des PTT et de la télévision, ce qui nécessite la présence permanente de techniciens. Les colons avaient construit des chalets et un centre de vacances qui sont actuellement en état d'abandon. Les pouvoirs publics avaient accordé une enveloppe financière faramineuse qui a contribué à rénover totalement le réseau routier sur une vingtaine de kilomètres. Une importante en-

treprise privée des travaux routiers qui avait décroché le marché, a mis en place d'importants moyens humains et matériels et a finalisé ce projet en dépit des contraintes du relief montagneux. À présent, les véhicules ont l'opportunité de rallier aisément ce site privilégié en été où la ville de Guelma, encaissée dans une cuvette à 240 m d'altitude, devient une véritable fournaise où l'air est pratiquement irrespirable.

Les Guelmois affluent à Aïn Sefra où il faut se couvrir en plein mois d'août pour se prémunir du froid ! Les familles se rendent dès le printemps aux monts de la Maouna pour pique-niquer sous des pins, sapins et hêtres, loin du vacarme de la ville. Les autorités locales sont déterminées à encourager la venue des investisseurs qui pourront réali-

ser un parc d'attractions, des aires de jeux, des hôtels, motels et auberges, des restaurants, cafés-térias, centres de vacances familiaux ou pour enfants, centres de repos, des centres commerciaux et des structures d'accompagnement.

Ce créneau est porteur, et il est temps que les hommes d'affaires se penchent sur le volet tourisme qui est prometteur, car celui de l'agroalimentaire est saturé ! Les responsables locaux, particulièrement ceux de la direction de la jeunesse et des sports et de la direction de l'action sociale sont invités à privilégier les sorties des enfants en direction de la montagne, car le fameux plan vert est prisé sous d'autres ciels, sachant que les bienfaits de la nature sont inestimables.

**Hamid Baali**